

الوافي في الوفيات

يا صاحبيَّ - امزجا كأس المدام لنا ... كيما يضيء لنا من نورها الغسق .
خمراً إذا ما نديمي همَّ - يشربها ... أخشى عليه من اللألاء يحترق .
لو رام يحلف أن الشمس ما غربت ... في فيه كذَّ - به في خدَّ - ه الشفق .
ابن بشر الآمدي .

الحسن بن بشر بن يحيى أبو القاسم الآمديُّ النحوي الكاتب . سمع من إبراهيم بن عرفة
نفظويه النحوي وغيره وأخذ العلم عن الأخفش والزَّجَّاج وابن دريد وغيرهم وولي القضاء
بالبصرة سنة نيف وخمسين وثلاثمئة . رجلٌ لم يكن عندهم بمنزلة من صرف به لأنه ولي صارفاً
لأبي الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي فقال فيه أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي : من
المتقارب .

رأيت فلنسيةً يستغي ... ث من فوق راسٍ تنادي : خذوني .
وقد قلقت وهي طوراً تمّي ... ل من عن يسارٍ ومن عن يمين .
فطوراً تراها فوق القفا ... وطوراً تراها فوق الجبين .
فقلت لها أي شيءٍ دهاك ... فردَّت بقول كئيبٍ حزين .
دهاني أن لست في قلبي ... وأخشى من الناس أن يبصروني .
وأن يعبثوا بمزاجٍ معي ... وإن فعلوا ذاك بي قطَّ - عوني .
فقلت لها : مرَّ - من تعرفين ... من المنكرين لهذا الشأن .
ومن كان يصفع في الدِّين لا ... يملَّ ويشتد في غير لين .
ويسلخ ملائِك كيل التما ... م إمّا على صحّةٍ أو جنون .
ففارقها ذلك الانزعاج ... وعادت إلى حالها والسُّكون .
وقال في أبي محمدٍ المافرُّ وخي وكان عالماً فاضلاً لا يجارى لكنه كان متمماً وهو معنى
مليحٌ : من الكامل .

لا تنظرنَّ - إلى تعتقه إذا ... رام الكلام ولفظه المعتاص .
وانظر إلى الحكم التي يأتي بها ... تشفيك عند تطلُّق وخلص .
فالدرُّ ليس يناله غوَّ - اسه ... حتى يقطع أنفاس الغوَّ - اص .
وولد أبو القاسم بالبصرة وقدم إلى بغداد وكتب بها لأبي جعفر هارون بن ومحمد الضُّبي
خليفة أحمد بن هلال صاحب عمان بحضرة المقتدر ووزارته ولغيره من بعده وكتب بالبصرة لأبي
الحسن أحمد وطلحة ابني الحسن بن المثنى وباعدهما لقاضي البلد أبي جعفر ابن عبد الواحد

الهاشمي على الوقوف التي تليها القضاة وبحضرته في مجلس حكمه ثم لأخيه أبي الحسن محمد بن عبد الواحد لما ولي قضاء البصرة ثم أنه لزم بيته إلى أن مات في سنة سبعين وثلاثمئة وقيل قبل السبعين وقيل سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة ومن تصانيفه : كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء . كتاب نثر المنظوم كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحتري وهو كتاب جيد ونسب فيه إلى الميل مع البحتري والتعصب على أبي تمام . وكتاب في أن الشاعر لا تتفق خواطرهما . كتاب ما في عيار الشعر لابن طباطبا من الخطأ . كتاب فرق ما بين الخاص والمشارك من معاني الشعر . كتاب تفضيل شعر امرئ القيس على شعر الجاهلية كتاب في شدّة حاجة الإنسان إلى أن يعرف نفسه . كتاب تبين غلط قدامة بن جعفر في نقد الشعر . كتاب معاني شعر البحتري . كتاب الرد على ابن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام . كتاب فعلت وافعلت لم يصدف مثله . كتاب الحروف من الأصول في الأضداد . وله غير ذلك . وله ديوان شعره وهو صغير .

أبو علي الهمداني الكوفي .

الحسن بن بشر بن سلم أبو علي الهمداني البجلي الكوفي . قال أبو حاتم : صدوق وقال النسائي : ليس بالقوي وقال ابن عدي : ليس هو بمنكر الحديث وتوفي سنة إحدى وعشرين ومئتين .

ابن سفيان المصوفي المغربي .

الحسن بن أبي بكر بن سفيان المصوفي ذكره ابن رشيقي في الانموذج وقال : من أهل العلم بهذه الصناعة والذكر والتقدم فيها وله في النجوم نظر جيد وعمه الفقيه أبو عمر ابن سفيان أحد فقهاء بلدنا وعبداده وكان أبوه أيضا من العلماء بالشرع وأورد له : من السريع .

يا ليلةً بتُّ بها معجباً ... ما كان أحلى طعمها في فمي .

بتُّ وبات البدر لي صاحباً ... في مجلسٍ قد حفَّ بالأنعم .

يسقي من الراح سلافاتها ... في أكؤسٍ صيغت من الأنجم